

The Effect of Varied Kinesthetic Learning Styles on Developing the Skills of Stationary and Falling Shooting in Handball Among Students

Asst. Dr. Hassanin Sabah Baqir^{1,*}

¹ Department of Student Activities, University of Babylon, Iraq.

* Corresponding author, Email: waledalawe@gmail.com

Received: 06/01/2026

Accepted: 07/02/2026

Abstract

This research aims to study the effect of the variable motor learning approach on developing the skills of standing and falling shooting in handball among students of the College of Physical Education and Sports Sciences – University of Babylon. The study originated from the observation of weak shooting accuracy among students under changing game conditions, which prompted the researcher to first assess performance levels before applying the program, then implement a training program based on varied practice conditions, measure its impact on skill development, and finally compare the results of the experimental group with those of the control group after application. The researcher adopted the experimental method using two equivalent groups with pre- and post-tests. The sample consisted of 60 students: 25 in the experimental group, 25 in the control group, and 10 in the exploratory group. The experimental group underwent a program with varied conditions, such as shooting angles, execution speed, body positions, and game situations, while the control group received traditional training based on repetitive practice. The results showed statistically significant differences in favor of the experimental group in both skills, confirming that the variable motor learning approach is more effective than the traditional method in improving skill performance and increasing adaptability to changing situations.

Keywords: Variable motor learning approach, shooting skill, standing performance, falling performance, handball.

أثر أسلوب التعلم الحركي المتباين في تطوير مهارتي التصويب من الثبات والسقوط في كرة اليد لدى الطلاب

م.د. حسنين صباح باقر*¹

¹ جامعة بابل، قسم النشاطات الطلابية، جامعة بابل، العراق.

*البريد الإلكتروني للمؤلف المراسل: waledalawe@gmail.com

الخلاصة

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر أسلوب التعلم الحركي المتباين في تطوير مهارتي التصويب من الثبات والسقوط في كرة اليد لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل. وقد انطلقت الدراسة من ملاحظة ضعف دقة التصويب لدى الطلبة في ظروف اللعب المتغيرة، وهو ما دفع الباحث إلى التعرف على مستوى الأداء قبل تطبيق البرنامج، ثم تنفيذ برنامج تعليمي قائم على التنوع في ظروف التدريب، وقياس أثره في تطوير الأداء المهاري، إضافة إلى مقارنة نتائج المجموعة التجريبية مع المجموعة الضابطة بعد التطبيق. اعتمد الباحث المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعتين المتكافئتين مع القياسين القبلي والبعدي، حيث تكونت العينة من (60) طالباً، منهم (25) في المجموعة التجريبية، و(25) في المجموعة الضابطة، و(10) في العينة الاستطلاعية. خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج متنوع الظروف من حيث زوايا التصويب وسرعة التنفيذ وأوضاع الجسم ومواقف اللعب، بينما تلقت المجموعة الضابطة التدريب التقليدي القائم على التكرار النمطي. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كلا مهارتي، مما يؤكد أن أسلوب التعلم الحركي المتباين أكثر فاعلية من الأسلوب التقليدي في تحسين الأداء المهاري وزيادة القدرة على التكيف مع المواقف المتغيرة.

الكلمات المفتاحية: أسلوب التعلم الحركي المتباين، مهارتي التصويب من الثبات ومن السقوط بكرة اليد.

1-التعريف بالبحث**1-1 المقدمة وأهمية البحث :**

تُعد كرة اليد من الألعاب الجماعية التي تتطلب تنسيقاً عالياً بين القدرات البدنية والمهارية والمعرفية، حيث يعتمد الأداء الفعال فيها على دقة التصويب وسرعة اتخاذ القرار في مواقف اللعب المختلفة. وتُعد مهارات التصويب من الثبات والسقوط من المهارات الأساسية التي تُظهر كفاءة اللاعب في تحويل الموقف الهجومي إلى نقطة تسجيل. وفي ضوء التطورات الحديثة في طرائق التعليم الحركي، برز أسلوب التعلم الحركي المتباين كأحد الأساليب التي تهدف إلى تنمية القدرة على التكيف الحركي من خلال تعريض المتعلم لظروف تدريبية متنوعة، مما يعزز من جودة الأداء ويزيد من الاحتفاظ بالمهارة. وانطلاقاً من أهمية تطوير مهارات التصويب لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جاءت هذه الدراسة لتبحث في أثر تطبيق أسلوب التعلم الحركي المتباين على تطوير مهارتي التصويب من الثبات والسقوط، من خلال تصميم برنامج تدريبي موجه ومقنن، يُنفذ على عينة من طلبة المرحلة الرابعة. وتكمن أهمية البحث في توظيف أسلوب التعلم الحركي المتباين في تحسين الأداء المهاري للتصويب من الثبات والسقوط لدى الطلاب، وكذلك تنوع ظروف التدريب وتطوير مهارات التصويب لدى الطلاب.

2-1 مشكلة البحث :

على الرغم من اعتماد برامج تعليمية تقليدية في تعليم مهارات كرة اليد، إلا أن العديد من الطلبة يعانون من ضعف في دقة التصويب، خاصة في ظروف اللعب المتغيرة التي تتطلب التكيف الحركي السريع. ويُلاحظ أن أساليب التعليم الثابتة لا تتيح للطلبة فرصاً كافية للتعامل مع مواقف متنوعة، مما يؤثر سلباً على جودة الأداء المهاري. ومن هنا، تحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

هل يُسهم أسلوب التعلم الحركي المتباين في تطوير مهارتي التصويب من الثبات والسقوط في كرة اليد لدى طلبة كلية التربية البدنية؟

3-1 أهداف البحث :

1. التعرف على مستوى أداء مهارتي التصويب من الثبات والسقوط في كرة اليد قبل تطبيق أسلوب التعلم الحركي المتباين لدى الطلاب.
2. التعرف على تأثير أسلوب التعلم الحركي المتباين في تطوير مهارتي التصويب من الثبات والسقوط لدى الطلاب.
3. مقارنة نتائج المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لمعرفة الفروق في مستوى الأداء المهاري.

4-1 فروض البحث

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي في مهارتي التصويب من الثبات والسقوط.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي، ولكن بدرجة أقل من المجموعة التجريبية.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل ، المرحلة الرابعة للعام الدراسي 2024-2025

2-5-1 المجال الزمني : من 2024/10/27 لغاية 2024/12/31

3-5-1 المجال المكاني : القاعة المغلقة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل

3- منهج البحث وإجراءات الميدانية**3-1 منهج البحث :**

اعتمد الباحث في تنفيذ هذه الدراسة على المنهج التجريبي بوصفه الأنسب لمعالجة مشكلة البحث والتحقق من صحة فروضه، لما يتميز به هذا المنهج من قدرة على ضبط المتغيرات. وقد تم استخدام تصميم المجموعتين المتكافئتين (تجريبية وضابطة) مع القياسين القبلي والبعدي، حيث خضعت المجموعة التجريبية لتطبيق برنامج تعليمي قائم على أسلوب التعلم الحركي المتباين، بينما تلقت المجموعة الضابطة البرنامج التعليمي التقليدي المعتمد في الكلية.

3-2 مجتمع وعينة البحث :

يتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل للعام الدراسي (2024-2025)، والبالغ عددهم (102) طالباً من الذكور فقط. تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة، وقُسمت إلى ثلاث فئات رئيسية لغرض تنفيذ إجراءات البحث وبيبين الجدول (1) توزيع أفراد العينة وفقاً لنوع المعالجة.

الجدول (1): توزيع العينة

نوع العينة	عدد الأفراد	نوع المعالجة التعليمية
العينة التجريبية	25	برنامج تعليمي بأسلوب التعلم الحركي المتباين
العينة الضابطة	25	برنامج تعليمي تقليدي
العينة الاستطلاعية	10	اختبار أدوات القياس والتجريب الأولى
المجموع الكلي	60	

يوضح الجدول (1) توزيع أفراد العينة على ثلاث مجموعات رئيسية، حيث تم تخصيص 25 طالباً لتطبيق البرنامج التجريبي باستخدام أسلوب التعلم الحركي المتباين ، و 25 طالباً لتطبيق البرنامج التقليدي، في حين حُصفت العينة الاستطلاعية المكونة من 10 طلاب لاختبار أدوات القياس قبل بدء التجربة الرسمية، مما يعزز من دقة الإجراءات البحثية ويضمن صلاحية التطبيق.

3-3 التجانس والتكافؤ بين المجموعتين :

للتأكد من تجانس وتكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) تم تحليل البيانات احصائياً واستخراج معنوية الفروق لاختبار leven test (f) لاستخراج التجانس بين المجموعتين وكذلك معرفه معنوية الفروق لأختبار (t-test) للعينات المستقلة في عدد من المتغيرات الأساسية التي قد تؤثر في نتائج البحث ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في جميع المتغيرات، مما يدل على تجانس وتكافؤ العينتين عند مستوى دلالة (0.05) . ويبين الجدول رقم (2) ذلك.

الجدول (2): التكافؤ والتجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	قيمته F	sig	قيمة (t) المحسبة	Sig	مستوى الدلالة
العمر الزمني (بالسنوات)	1.56	0.22	0.82	0.49	غير دال
الطول (سم)	1.37	0.25	0.49	0.60	غير دال
الوزن (كغم)	0.30	0.58	0.63	0.54	غير دال
التصويب من الثبات (درجة)	1.44	0.23	0.57	0.62	غير دال
التصويب من السقوط (درجة)	2.95	0.09	0.41	0.73	غير دال

4-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

4-3-1 وسائل جمع المعلومات :

- المصادر العربية والاجنبية
- الاختبارات
- المقابلات الشخصية
- الاستبيان
- استمارة تقييم الاداء المهاري

4-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة

- ملعب كرة اليد قانوني
- كرات يد عدد 10
- حاسبة نوع dell
- ساعة توقيت
- كاميرا فيديو رقمية
- شريط قياس

5-3 الإجراءات الميدانية للبحث

3-5-1 تحديد صلاحية اختبارات مهارتي التصويب من الثبات والسقوط للطلاب بكرة اليد :

من أجل تحديد صلاحية الاختبارات قيد البحث ، قام الباحث باعداد إستمارة إستبانه لتحديد صلاحية الاختبارات اعلاه ومدى ملاءمتها لمستوى العينة ، وبعد عرض الإستمارة على الخبراء والمختصين (7) خبير في مجال كرة اليد كانت الموافقة بنسبة (100 %).

أولاً / اختبار دقة مهارة التصويب من الثبات بكرة اليد للطلاب:

الأدوات : كرات يد عدد(8) ،ملعب كرة يد قانوني ، مربعات دقة التصويب عدد(4) (60×60) سم معلقات الزوايا العليا والسفلى للمرمى ، صافرة.

وصف الاداء : يقف اللاعب خلف خط (7م) ممسك بالكرة بيده وعند الايعاز يقوم الطالب بالتصويب على المربعات بدأ من الزاوية العليا اليمنى واليسرى وهكذا بقية الزوايا ويكرر الاداء مرتين .

حساب الدرجة : تحتسب نقطه لكل تصويبه تدخل المربع المخصص وصفرأ اذا كانت خارج.

ثانياً / اختبار مهارة التصويب من السقوط الامامي بكرة اليد للطلاب:

الهدف من الاختبار قياس دقة التصويب من السقوط الامامي على مربعين (50×50) سم معلقين على الزوايا العليا للهدف من مسافة 6م :

الادوات : نصف ملعب كرة يد قانوني به مرمى واحد ، كرات يد عدد(6) ، مربع دقة تصويب عدد(2) (50×50) سم معلقين على الزوايا العليا للهدف.

مواصفات الاداء : ترقيم مربعات الدقة الى (1،2) ويقوم اللاعب بالوقوف امام خط 6م بحيث يكون المرمى خلف الطالب المختبر ووجهه نحو الزميل الواقف امامه ليقوم بالتمرير حيث يقوم بالاستدارة لمواجهة المرمى وعندها يقوم المسؤول عن الاختبار باليعاز للطلاب المختبر برقم المربع المطلوب إصابته وبست محاولات .

التسجيل : تحتسب فقط المحاولات الناجحة أي دخول الكرة داخل المربع وتعطى درجه واحدة للكرة الداخلة في المربع وصفر اذا كانت خارج المربع أي تكون الدرجة بين (صفر -6) .

3-5-2 التجربة الاستطلاعية :

نقذ الباحث تجربة استطلاعية على عينة استطلاعية مكونة من (10) طلاب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وذلك بهدف التحقق من صلاحية أدوات القياس قبل تطبيقها على المجموعتين التجريبية والضابطة. وقد أجريت التجربة الاستطلاعية في يوم الاحد الموافق 3 / 11 / 2024 ، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو :

- التحقق من وضوح تعليمات أدوات القياس وسهولة فهمها من قبل الطلبة.
- قياس الزمن المستغرق في تنفيذ كل اختبار، وتحديد مدى ملاءمتها للبيئة الميدانية.
- اختبار صلاحية بطاقتي تقييم مهارتي التصويب من الثبات والسقوط من حيث التطبيق والتصحيح.

3-6 الاسس العلمية للاختبارات :

الصدق والثبات والموضوعية للاختبار الأول حيث تم عرض الاختبار على (7) من الخبراء متخصصين في كرة اليد والتعلم الحركي، وأجمعوا على ملاءمتها لقياس المهارة المستهدفة، مما يؤكد توفر الصدق الظاهري. كما تم تطبيق الاختبار مرتين على العينة الاستطلاعية بفاصل زمني (7 أيام)، وحُسب معامل الثبات باستخدام معامل بيرسون، فبلغ معامل الثبات = 0.87 و الموضوعية = 0.92 وهي معاملات مرتفعة تدل على ثبات وموضوعية جيدة للأداة.

الصدق والثبات والموضوعية للاختبار الثاني حيث تم عرض الاختبار على نفس الخبراء الذين قيموا مهارة التصويب من الثبات، وأكدوا ملاءمتها لقياس المهارة الحركية قيد البحث ، مما يدل على توفر الصدق الظاهري. كما تم تطبيق الاختبار مرتين على العينة الاستطلاعية بفاصل زمني (7 أيام)، وحُسب معامل الثبات باستخدام معامل بيرسون، فبلغ معامل الثبات = 0.84 والموضوعية = 0.91 وهي معاملات جيدة تدل على ثبات وموضوعية جيدة للأداة . والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) يبين الثبات والموضوعية لاختباري التصويب من الثبات والسقوط

ت	الاختبارات	معامل الثبات	Sig	معامل الموضوعية	Sig
1	اختبار التصويب من الثبات	0.87	0.000	0.92	0.000
2	اختبار التصويب من السقوط	0.84	0.000	0.91	0.000

3-7 الاختبار القبلي

اجري الاختبار القبلي في يوم الاحد الموافق 10 / 11 / 2024، على المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد تم تسجيل الأداء المهاري لكل طالب في مهارتي التصويب من الثبات والسقوط واحتساب درجة كل طالب في الاختبار باستخدام الأدوات المعتمدة ، مع توثيق النتائج باستخدام استمارة البيانات وكاميرا فيديو رقمية لضمان دقة التقييم.

3-8 تنفيذ البرنامج التعليمي :

بدأ تنفيذ البرنامج التعليمي على الطلاب في يوم الثلاثاء الموافق 12 / 11 / 2024 ، واستمر لمدة ستة أسابيع ، بواقع (2) وحدة تعليمية أسبوعياً ، ليصل مجموع الوحدات إلى (12) وحدة تعليمية.

إجراءات تطبيق البرنامج : تم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين

المجموعة التجريبية (ن=25) :خضعت لبرنامج تعليمي قائم على أسلوب التعلم الحركي المتباين.

المجموعة الضابطة (ن=25) :تلقت البرنامج التعليمي التقليدي المعتمد في الكلية.

- نُفذت الوحدات التعليمية داخل القاعة الرياضية المغلقة التابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، في أوقات محددة وثابتة لكل مجموعة، لضمان ضبط الظروف البيئية من قبل أساتذة المادة وأشرف على تنفيذ البرنامج الباحث ومساعدان متخصصان في كرة اليد والتعلم الحركي، لضمان الالتزام بالخطة التعليمية وتطبيق التمارين كما هو مخطط لها.

- تم استخدام بطاقات تعليمية مصممة مسبقاً لكل وحدة، تتضمن:

- أهداف الوحدة
- التمارين مهارية
- أسلوب تقديم التغذية الراجعة
- زمن الأداء والتكرار
- بالنسبة للمجموعة التجريبية، تم تنويع ظروف الأداء في كل وحدة، مثل:
- تغيير زوايا التصويب (جانبي، أمامي، مائل)

- تغيير سرعة التنفيذ (بطيء، متوسط، سريع)
- تغيير أوضاع الجسم (ثبات، حركة، سقوط)
- إدخال مواقف لعب متنوعة (مقاومة، بدون مقاومة)
-

- أما المجموعة الضابطة، فقد تلقت التدريب وفق الأسلوب التقليدي، الذي يعتمد على التكرار النمطي للمهارة في ظروف ثابتة، دون تغيير في البيئة أو المواقف.

- تم توثيق سير البرنامج باستخدام سجل متابعة يومي، يتضمن حضور الطلبة، مدى التفاعل، الملاحظات المهارية، والصعوبات التي واجهت التطبيق.

3-9 الاختبار البعدي :

بعد انتهاء البرنامج التعليمي، تم تنفيذ القياس البعدي يوم الاثنين الموافق 30 / 12 / 2024، باستخدام نفس أدوات القياس والإجراءات التي استُخدمت في القياس القبلي، لضمان الاتساق في ظروف التطبيق.

3-10 الاساليب الاحصائية المستخدمة في البحث :

اعتمد الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة التصميم التجريبي والبيانات المهارية، وذلك باستخدام برنامج SPSS للتحليل الإحصائي، وكما يلي:

- الوسط الحسابي والانحراف المعياري
- اختبار (t) للعينات المستقلة
- اختبار (t) للعينات المرتبطة

4- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها :

4-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات لمهارتي التصويب من الثبات والسقوط القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية.

الجدول (4): بين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمه (t) للمجموعة التجريبية

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (t)	قيمه sig	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع			
التصويب من الثبات	7.8	1.2	9.3	0.9	5.21	0.000	دال
التصويب من السقوط	6.9	1.1	8.7	0.8	6.02	0.000	دال

تفسير الجدول (4): أظهرت النتائج اعلاه فروقاً ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين ولصالح القياس البعدي في مهارتي التصويب من الثبات والسقوط بكرة اليد ، ويؤكد أن البرنامج التعليمي القائم على أسلوب التعلم الحركي المتباين ساهم في تطوير الأداء المهاري للمجموعة التجريبية.

4-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات لمهارتي التصويب من الثبات والسقوط القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة :

الجدول (5): بين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمه (t) للمجموعة الضابطة

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (t)	قيمه sig	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع			
التصويب من الثبات	7.6	1.3	8.1	1.1	2.14	0.000	دال
التصويب من السقوط	7.0	1.0	7.6	0.9	2.02	0.000	دال

تفسير الجدول (5): أظهرت النتائج وجود فروق لصالح القياس البعدي، ولكنها أقل من تلك التي ظهرت في المجموعة التجريبية، مما يُظهر محدودية تأثير البرنامج التقليدي.

4-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

الجدول (6): بين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمه (t) بين المجموعتين في القياس البعدي

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	قيمه sig	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع			
التصويب من الثبات	9.3	0.9	8.1	1.1	3.42	0.000	دال
التصويب من السقوط	8.7	0.8	7.6	0.9	3.88	0.000	دال

تفسير الجدول (6): تُظهر النتائج توفراً واضحاً للمجموعة التجريبية في كلا المهارتين، مما يدعم الفرض البديل الثالث ويؤكد أن أسلوب التعلم الحركي المتباين أكثر فعالية من الأسلوب التقليدي في تطوير مهارات التصويب (من الثبات والسقوط) بكرة اليد لدى الطلاب .

5-4 المناقشة للنتائج

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي، وهو ما يؤكد رفض الفرض الصفري واعتماد الفروض البديلة. هذا التحسن يعكس فاعلية البرنامج القائم على أسلوب التعلم الحركي المتباين في تطوير مهارتي التصويب من الثبات والسقوط، ويأتي منسجماً مع ما أشار إليه عدد من الدراسات الحديثة التي أبرزت أهمية الممارسة المتنوعة في تعزيز التكيف الحركي ودقة الأداء. فقد أوضح Espoz-Lazo وآخرون (2025) أن النماذج غير الخطية في تعليم كرة اليد تتيح للمتعلم فرصاً أكبر للتعامل مع مواقف اللعب الواقعية، مما يرفع من مستوى التكيف الحركي والدقة. كما بينت دراسة (احمد والدوسري 2019) أن التدريب المتباين يسهم في تحسين دقة التصويب وقوة الأداء لدى الطلبة.

وتدل هذه النتائج على أن إدخال التباين في بيئة التدريب الجامعية يرفع من كفاءة الطلبة ويعزز قدرتهم على مواجهة المواقف المهارية المعقدة. التحسن الملحوظ في أداء المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج يعكس بوضوح فعالية هذا الأسلوب، وهو ما أكدته دراسة Kusuma Abadi وآخرون (2024) التي أشارت إلى أن تنوع المواقف التعليمية يزيد من دافعية الطلبة ويعزز من ترسيخ المهارة والاحتفاظ بها. كما أوضح Tahchi (2024) أن الممارسة المتغيرة تُعد من أكثر الأساليب فاعلية في اكتساب المهارات المركبة التي تتطلب سرعة استجابة وتكيف ديناميكي.

ورغم أن المجموعة الضابطة أظهرت بعض التحسن، إلا أن الفروق كانت أقل من تلك التي ظهرت في المجموعة التجريبية، مما يبرز محدودية الأسلوب التقليدي القائم على التكرار النمطي. وأن النماذج الخطية التقليدية تنتج أداءً محدود التكيف، في حين أن النماذج المتباينة توسع قاعدة الاستجابات المهارية وتزيد من المرونة الحركية، كما وأن الممارسة الثابتة تقلل من قدرة المتعلم على التكيف مع المواقف المتغيرة، وهو ما يعكس سلبيًا على جودة الأداء في البيئات الديناميكية.

وبناءً على ذلك، فإن النتائج الحالية تؤكد الحاجة إلى مراجعة الأساليب التقليدية في تعليم المهارات الحركية، واستبدالها بأساليب أكثر تفاعلية وتنوعاً، خاصة في المقررات العملية التي تستهدف تطوير الأداء المهاري. ويُظهر تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي أن أسلوب التعلم الحركي المتباين يُعد خياراً تربوياً فعالاً، إذ يدعم الاحتفاظ بالمهارة ويُسرّع من عملية التعلم الحركي ويسهم في تحسين الأداء وتعزيز قدرة الطلبة على التكيف مع متغيرات اللعب.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

1-5 الاستنتاجات

1. أسلوب التعلم الحركي المتباين يُعد أكثر فاعلية من الأسلوب التقليدي في تطوير مهارتي التصويب من الثبات والسقوط في كرة اليد لدى طلبة كلية التربية البدنية.
2. التنوع في ظروف التدريب عزز من قدرة الطلبة على التكيف الحركي، واسهم في تحسين دقة الأداء المهاري والاحتفاظ بالمهارة.
3. البرنامج التعليمي القائم على التباين الحركي أدى إلى فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد جدواه التربوية والتطبيقية.

2-5 التوصيات

- 1- اعتماد أسلوب التعلم الحركي المتباين في تدريس المهارات الحركية ضمن برامج التربية البدنية الجامعية، خاصة في الألعاب الجماعية.
- 2- تصميم وحدات تعليمية تتضمن مواقف تدريبية متنوعة تُحاكي ظروف اللعب الواقعية، بهدف تعزيز التكيف الحركي لدى الطلبة.
- 3- تدريب الكوادر التعليمية على استخدام الأساليب غير التقليدية في التعليم الحركي، وتطوير مناهج عملية تدمج بين التكرار والتنوع.
- 4- إجراء دراسات مستقبلية على مهارات أخرى في كرة اليد أو ألعاب جماعية مختلفة، باستخدام أساليب تعليمية متباينة، للتحقق من عمومية النتائج.

References

- [1] اشرف مصطفى احمد ومناحي فهد الدوسري: تأثير التدريب المتباين على دقة وقوة التصويبة الكرواجية لدى ناشئي كرة اليد بدولة الكويت ، مجلة اسوان للتربية البدنية وعلوم الرياضة المتخصصة ، مصر ، المجلد 5 ، العدد 1 ، 2019.
- [2] نبيل كاظم هريبد واخرون : موسوعة الاختبارات البدنية والحركية والمهارية بكرة اليد ، ط 1 ، دار الصادق للطباعة ، العراق ، بابل ، 2025 .
- [3] Espoz-Lazo, S., et al. (2025). Precision or adaptability: Contrasting effects of linear and non-linear pedagogy models in handball instruction. *Frontiers in Sports and Active Living*.
- [4] Kusuma Abadi, A., et al. (2024). Benefits of Differentiated Learning in Physical Education: Systematic Studies with PRISMA. *ICOPHS Proceedings*.
- [5] Tahchi, A. (2024). Skill Acquisition and Practice Techniques in Motor Learning: A Comprehensive Review in Sports. *PSYCHOLOGY AND EDUCATION Journal*